

Distr.: Limited
5 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٣ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ونتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة

مشروع قرار مقدم من نائب الرئيس السيد بينيديكتو فونسيكو فيلهو (البرازيل) بناء على المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/61/L.27

تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٢٦/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٥٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٧٠/٥٧ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ على التوالي، وقراريها ٢١٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٧/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٩٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،



وإذ تشير أيضا إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١)، وجدول أعمال القرن ٢١^(٢) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣)، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)، وكذلك توافق آراء مونتييري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٦)،

وإذ تؤكد من جديد الالتزام بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، بما في ذلك الأهداف والأغراض المحددة زمنيا وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٧)،

وإذ تؤكد من جديد المقررات المتخذة في الدورة الحادية عشرة للجنة التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد أن التنمية المستدامة في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية هي عنصر أساسي من عناصر الإطار الرئيسي للأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وإذ تكرر تأكيد استمرار الحاجة إلى كفالة تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة باعتبارها ركائز مترابطة ومتداعمة للتنمية المستدامة،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار د/١٩ - ٢، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تؤكد من جديد أيضا أن القضاء على الفقر، وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وحماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية تمثل أهدافا شاملة ومتطلبات أساسية للتنمية المستدامة،

وإذ تسلم بأن القضاء على الفقر هو أعظم تحد عالمي يواجهه العالم اليوم وأنه شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، وبخاصة بالنسبة للبلدان النامية، وأنه على الرغم من أن كل بلد مسؤول أساسا عن تحقيق تنميته المستدامة والقضاء على الفقر وأنه لا حاجة إلى المبالغة في تأكيد دور السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، فإنه يلزم اتخاذ تدابير متضافرة وملموسة على جميع الصعد لتمكين البلدان النامية من تحقيق أهدافها في مجال التنمية المستدامة من حيث علاقتها بالأغراض والأهداف المتفق عليها دوليا فيما يتصل بالفقر، بما في ذلك الأهداف الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج ذات الصلة لمؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٨)،

وإذ تسلم أيضا بأن الحكم الرشيد داخل كل بلد وعلى الصعيد الدولي ضرورة لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى أن خطة جوهانسبرغ للتنفيذ قد عينت اللجنة مركزا لتنسيق النقاش بشأن الشراكات التي تعزز التنمية المستدامة وتسهم في تنفيذ الالتزامات الحكومية الدولية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

وإذ تشير أيضا إلى المقرر الذي اتخذته اللجنة في دورتها الحادية عشرة^(٩)، بأن تقوم خلال سنة الاستعراض، بمناقشة مساهمة الشراكات في دعم تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، بغية تشاطر الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وتحديد المشاكل والثغرات والعقبات والتصدي لحلها، وتوفير المزيد من الإرشاد على نحو يشمل تقديم التقارير، أثناء سنوات السياسة، حسب الاقتضاء،

وإذ تتطلع إلى الدورات المقبلة لبرنامج عمل اللجنة بصيغته التي أقرت في دورتها الحادية عشرة^(١٠) وإلى ما ستقدمه من مساهمات في مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

(٨) انظر القرار ٢/٥٥.

(٩) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29) الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الأول، الفقرة ٣ (أ).

(١٠) المرجع نفسه، مشروع القرار الأول.

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخططة جوهانسبرغ للتنفيذ، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى المقرر الذي اتخذته اللجنة في دورتها الحادية عشرة^(١١)، والذي أيده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٦١/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بأن تتخذ اللجنة في دورات السياسة، التي ستعقد في شهري نيسان/أبريل - أيار/مايو من السنة الثانية للدورة، مقررات بشأن السياسات المتصلة بالتدابير والخيارات العملية اللازمة للإسراع بالتنفيذ في مجال المجموعة المختارة للمسائل المواضيعية، مع مراعاة المناقشات التي تجرى في الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي وتقرير الأمين العام والإسهامات الأخرى ذات الصلة،

وإذ تشير أيضا إلى المقرر الذي اتخذته اللجنة في دورتها الحادية عشرة^(١٢)، بأن تستند المناقشات التي تجرى في الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي إلى نتيجة دورة الاستعراض وتقرير الأمين العام والإسهامات الأخرى ذات الصلة، وأن يقوم الرئيس، على أساس تلك المناقشات، بإعداد مشروع وثيقة تفاوض للنظر فيها في دورة السياسات،

وإذ تسلّم بأهمية الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي لمناقشة خيارات السياسة وما يمكن اتخاذه من إجراءات للتصدي للعوائق والعقبات التي تعترض عملية التنفيذ والتي يتم تحديدها خلال سنة الاستعراض،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن اللجنة أجرت في دورتها الرابعة عشرة تقييما متعمقا للتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخططة جوهانسبرغ للتنفيذ، مع التركيز على مجموعة المسائل المواضيعية المتعلقة بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي وتغير المناخ، وحددت أفضل الممارسات والمعوقات والعقبات التي تعترض عملية التنفيذ^(١٣)،

١ - **تخطط علما بتقرير الأمين العام عن الأنشطة المضطلع بها لتنفيذ جدول أعمال** القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(١٤)؛

(١١) المرجع نفسه، الفقرة ٢ (ح).

(١٢) المرجع نفسه، الفقرة ٢ (ز).

(١٣) المرجع نفسه، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٩ (E/2006/29)، الفصل الثاني.

(١٤) A/61/258.

٢ - **تكرر تأكيد** أن التنمية المستدامة عنصر رئيسي من عناصر الإطار الشامل لأنشطة الأمم المتحدة، وبخاصة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الواردة في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)؛

٣ - **تهيب** بالحكومات، وبجميع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة، والمؤسسات المالية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى أن تتخذ، بالإضافة إلى المجموعات الرئيسية، كل وفقاً لولايتها الخاصة، إجراءات لكفالة فعالية تنفيذ ومتابعة الالتزامات والبرامج والأهداف المحددة زمنياً والمعتمدة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وتشجيعها على الإبلاغ عن التقدم الملموس المحرز في هذا الصدد؛

٤ - **تدعو** إلى التنفيذ الفعال للالتزامات والبرامج والأهداف المحددة زمنياً والمعتمدة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وإلى إعمال الأحكام المتصلة بوسائل التنفيذ، على النحو الوارد في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

٥ - **تكرر تأكيد** أن لجنة التنمية المستدامة هي الهيئة الرفيعة المستوى المسؤولة عن التنمية المستدامة في منظومة الأمم المتحدة وأنها بمثابة منتدى للنظر في المسائل المتصلة بتكامل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وتهيب بالحكومات أن تعمل على دعم عمل اللجنة؛

٦ - **تشجع** الحكومات على المشاركة في الدورة الخامسة عشرة للجنة واجتماعها التحضيري الحكومي الدولي، على المستوى المناسب، بممثلين، بمن فيهم وزراء، من الإدارات والمنظمات المختصة العاملة في مجالات تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ، وكذلك التمويل؛

٧ - **تشير** إلى المقرر الذي اتخذته اللجنة في دورتها الحادية عشرة^(١٥) بأن تيسر الأنشطة التي تنظم خلال اجتماعات اللجنة المشاركة المتوازنة للمشاركين من جميع المناطق وكذلك تحقيق التوازن بين الجنسين؛

٨ - **تدعو** البلدان المانحة إلى النظر في دعم مشاركة ممثلين من البلدان النامية في مجالات تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف

(١٥) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29)، الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الأول، الفقرة ٢ (ي).

الجوي، وتغير المناخ، في الدورة الخامسة عشرة للجنة وفي اجتماعها التحضيري الحكومي الدولي؛

٩ - **تؤكد من جديد** هدف تعزيز تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بوسائل منها تعبئة الموارد المالية والتكنولوجية وكذلك برامج بناء القدرات، وبخاصة للبلدان النامية؛

١٠ - **تؤكد من جديد أيضا** هدف تعزيز مساهمة المجتمع المدني وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة وإشراكهم بالفعل في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وكذلك ضرورة تعزيز الشفافية ومشاركة الجمهور على نطاق واسع؛

١١ - **تؤكد من جديد كذلك** ضرورة تعزيز مسؤولية الشركات ومسئوليتها، على النحو الذي توخته خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

١٢ - **تكرر تأكيد** ضرورة تعزيز تنمية المؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، بما في ذلك بوسائل منها التدريب والتعليم وتعزيز المهارات، مع التركيز بوجه خاص على الصناعة الزراعية بوصفها سبيلا لكسب العيش في المجتمعات الريفية؛

١٣ - **تطلب** إلى أمانة اللجنة أن تتخذ ترتيبات لتيسير التمثيل المتوازن للمجموعات الرئيسية من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في دورات اللجنة؛

١٤ - **تطلب أيضا** إلى أمانة اللجنة أن تنسق مشاركة المجموعات الرئيسية المعنية في المناقشات التي ستجري في الدورة الخامسة عشرة للجنة، بما في ذلك الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي؛

١٥ - **تكرر تأكيد** دعوتها لوكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها ذات الصلة وإلى مرفق البيئة العالمي والمؤسسات المالية والتجارية الدولية والإقليمية لكي تشارك بفعالية في عمل اللجنة في حدود ولاياتها؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، لدى إبلاغ اللجنة في دورتها الخامسة عشرة على أساس الإسهامات المناسبة المقدمة من جميع المستويات، بتقديم تقارير مواضيعية متوازنة عن كل من المسائل الأربع الواردة في مجموعة المسائل المواضيعية المتصلة بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتغير المناخ، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، مع مراعاة أوجه الترابط بينها، والقيام في الوقت نفسه بتناول المسائل الشاملة، بما فيها سبل التنفيذ، التي حددتها اللجنة في دورتها الحادية عشرة، وكذلك مراعاة الأحكام ذات الصلة

الواردة في الفقرات ١٠ و ١٤ و ١٥ من مشروع القرار الأول الذي اعتمده اللجنة في دورتها الحادية عشرة^(١٦)؛

١٧ - تشجيع الحكومات والمنظمات على كافة المستويات، وكذلك المجموعات الرئيسية، بما في ذلك الأوساط العلمية والتربوية، على القيام بمبادرات وأنشطة تركز على النتائج لدعم أعمال اللجنة وتعزيز وتيسير تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، من خلال جملة تدابير منها اتخاذ مبادرات شراكة طوعية فيما بين الجهات العديدة صاحبة المصلحة؛

١٨ - تؤكد أهمية تخصيص وقت كاف لجميع الأنشطة المتوخاة في دورة السياسة. بما في ذلك لإجراء المفاوضات بشأن خيارات السياسة وما يمكن اتخاذه من إجراءات في الدورة الخامسة عشرة للجنة، وتلاحظ في هذا الصدد، أهمية إتاحة جميع الوثائق المطلوبة، بما فيها مشروع وثيقة التفاوض التي أعدها الرئيس للنظر فيها قبل بداية الدورة؛

١٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين البند المعنون "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة" وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في تلك الدورة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

(١٦) المرجع نفسه، الفصل الأول، الفرع ألف.